اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٨

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٦ أغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى الامير نورى الشعلان شيخ مشايخ الرولة أعظم قبيلة فى الشمال

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ يوسف عصفور (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عبد الرحمن ماضى (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الدكتور محمد صالح ابن احمد باصبرين

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مدير شرطة جدة السيد عبد الله داغستانى

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير تحريرات المدينة المنورة الشيخ صالح كردى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير شرطة العراق السيد أحمد الراوى

اعلان رسمى

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد فى مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وطرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شىء من هذا المعنى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ . ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشىء ما كما أن النظارة الموما اليها تكون مجبورة على رد كل دعوي تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة . وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة فى جميع أرجاء « العاصمة » وجدة . ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذى الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى
حول قضية المحمل

رغبة فى مضاعفة وقوف الجمهور على حقيقة قضية المحمل نرى اعادة منشورنا الصادر فى عدد (٧٠٤) من « القبلة » مقتصرين فى هذه المرة على ذكر ما فى توجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة الى جدة وما دار بينه وبين أمير الحج المصرى . وهذا هو :

(توجه صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة ونائب رئيس الوكلاء فى سيارة مخصوصة الى جدة وعند وصوله اليها مساء أبلغه قائم مقامها بأنه ورده من امير الحج الشريف ما يفيد بأنه عازم على العودة صباحا وابوته حرر مولانا لسعادة أمير الحج المشار اليه بانى حسب ما اشرت الى سعادتكم فى مذكرتى بتاريخ ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤١ ها أنا وصلت وابلغنا القائم مقام اشارتكم بالسفر غدا ولذا احرر هذا بأنه اذا لم يكن مانع لزيارتى لهيئة المحمل الشريف تشعرونى لاحظى بلقائكم للغاية التى أشرت اليها وقياما بواجبا التنا . وفعلا تحرك مولانا فى صباح ذلك اليوم وبصحبته القائم مقام وناظر الرسوم وعند وصوله الى الباخرة استقبل بكل احترام وبعد استقرار المجلس المؤلف من هيئة ركب المحمل الشريف وكافة رؤسائه بدأ مولانا بيبيانانه وايضاحاته الاتية وهى : « بعد أن رحبت أولا بحضرته وكل من فى معيته من هيئة المحمل أوضحت له قائلا : « ان قدومى كان لاستقبالكم والتمثيل شعائر الود والصداقة القديمة المتوارثة بين البلادين كما اشرت فى مذكرتى بتاريخ أمس واننى أقول لحضرتكم بملء الصراحة ان البلاد ترحب بكم وبهيئتكم بما فيها من الاطباء الموجودين بمعية المحمل والذين هم جزء منه لا يتجزأ سواء كان ذلك واحدا أو أكثر مما معه من اجزاء وادوات طبية وخيام وسرر وكل ما ينسب للمحمل ولهم الحق بمعالجة الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعهم سواء بجدة أو مكة فى مركز المحمل وللهيئة الطبية المربوطة بالمحمل ان تذهب معه الى عرفات ومنى وترافقه حيثما حل واينما رحل » . فاجابني حضرته قائلا : « ان بيدى تعليمات من حكومتى اكلف بموجبها الحكومة الهاشمية بقبول البعثتين الطبيتين وان احداهما تؤسس مركزا بجدة والاخري بمكة » . فأجبته بقولي : « وان البعثتين المشار اليهما بموجب مذكرتكم ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٤١ جزء لا يتجزأ من المحمل وعليه فكيف يصح ان نجزؤهما بابقاء احداهما بجدة والحال ان الحجاج المصريين وغيرهم لايوجدون فى جدة الا على سبيل المرور ذهابا وايابا والتحفظات الصحية التى تنوى ادارة المحمل اجراءها محلها مكة وعرفات ومنى وعلى ذلك لم يبق محل ولا فائدة لانشاء مركز طبي فى جدة وهو من قبيل ان نظارة خارجية مصر تقول فى برقيتها ان مسألة ايفاء حقوق اهالى الحرمين تتعلق بالاوقاف ولا دخل لها فيها وهى تخاطب خارجيتنا بمصلحة هى من خصائص وزارة الصحية المستقلة مثل استقلال وزارة الاوقاف فتأمل ذلك ياسعادة الباشا تحلونه لكم وتحرمونه علينا.

وأما البعثتان اللتان تفاوضني بشأنهما فقد تخابرت خارجيتا الحكومتين فى شأنهما بالبرق ولم يتقرر فى صددهما شيء بل طلبت الحكومة العربية الهاشمية فى جوابها للحكومة المصرية ايفاء الحقوق التى لاهالى الحرمين الشريفين بطرف وزارة الاوقاف المصرية فاذا تمت المفاوضة بشأن ما قطعته وزارة الاوقاف المومى اليها من حقوق أهالى الحرمين الموقوفة عليهم من ذوي البر والاحسان فان الحكومة العربية الهاشميه مستعدة للمفاوضة مع الحكومة المصرية بهذا الشأن وأكرر قولي السابق باننى أرحب بكم وبمن فى معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها واننى قابل الهيئة الطبية التى هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة وسواء كان معها سرير واحد أو ألف وسواء كان معها صندوق أو ألف من الادوات الطبية وسواء كانت

معها خيمة واحدة او ألف فانى قابل ذلك كله وللهيئة المذكورة ان تعالج الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعها، فاجاب قائلا: « انني مأمور ان أكلفكم بقبول البعثتين الطبيتين اللتين سلفت المخابرة بشأنهما بين الحكومتين » : فأجبته « بأنني لم أعترف بتينك البعثتين اللتين لم يبت فى أمرهما لانه يجب أولا قبل الاقدام على ارسال البعثتين اللتين تفاوضونني بشأنهما مخاطبة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فى ذلك وهذا حق صريح للحكومة العربية الهاشمية لان من الحقوق العمومية والدولية قبل احداث أي شيء وارادة أي عمل فى أى مملكة الاتفاق مع حكومتها التى هى صاحبة الحق فى ذلك وحدها دون سواها كما اشير فى مذكرتى المبلغة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بعثت هاتين البعثتين اللتين تفاوضونني بشأنهما قبل البت من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فانا لا أعترف بهما لان ذلك والحالة هذه تجاوز على حقوق حكومتي بدون مجبر يمس الغاية التى تريدون بهما البعثتين المذكورتين فان صراحتى بأنهم مهما كان عددهم وعدد أسرتهم وأدواتهم الخ لا تدع محلا للتردد فى تحقيق الغاية المطلوبة من خدمة الحجاج والعموم وكأنكم لا تريدون بهذا الا اهانة الحكومة ومساس شرفها وهذا لا يمكنني أن أقبله بصورة قطعية ويمكنني امام أية محكمة دولية تتشكل ان أترافع معكم بشأن هذه القضية لاثبت ان الحق لحكومتى فى عدم القبول وانني مستعد لذلك اذا أردتم كما انى مستعد لاتخاذ أى حكم حق فى قضيتنا هذه ومع هذا فاكرر بيانى السابق لكم » . فاجابني حضرته قائلا « لو وقع مرض وبائى فى الحج فهل لى الحق أن ارسل الى المطوفين وأطلب منهم احضار الحجاج لاجراء التنبيهات اللازمة عليهم؟ » فأجبته « بأن مثل هذا لا يمكنني ان أجيبك عليه لا الان ولا فيما بعد وانما يمكنك مخاطبة الحكومة فى هذا وفى سواه من المصالح العمومية فيما تراه » ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول وهو لزوم وضع البعثتين الطبيتين واحدة فى جدة والاخرى فى مكة وان أسمح له بالتداخل فى شؤون المطوفين ودعوتهم من تلقاء نفسه مما يعد من قبيل التداخل فى الشؤون التى هى من خصائص الحكومة المحلية . فأجبته « بأن كل هذا سبق الجواب عليه فيما سلف » . ثم سألني قائلا : « هل يؤذن لنا ببقاء بعض أجزاء طبية وبعض أدوات من خيام وسرر بجدة ومكة؟» فأجبته « بأنه يمكنكم وضع كل ما تريدون وضعه فى أى مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص » ثم سأل عن مثل ذلك فى مكة فاجبته بعين الجواب وقلت: « ان لكم الحق ان تضعوا ما شئتم من خيام وسواها فى مركز الحج بمكة وسررا للمرضى وغير ذلك مع محافظتها من قبلكم كما طلبتم » فقال « لابد ان اضع خياما بجدة بصفة انها مؤسس طبي بموجب التعليمات التى بيدى وأكلفكم بقبول ذلك واطلب امضاءكم » . فلما رأى منه هذا التعند والاصرار وان بياناته بما ليه هى كافية مستوفية لكل ما اشار عنه مع ما فيها من قبوله ضمنا لما طالب تحقق لديه انه ينوي العودة على كل حال فتركه وشأنه بعد ان بين له ان عودة المحمل الى مصر لا تؤثر قطعيا على الحكومة العربية الهاشمية بوجه من الوجوه . وبعد ان خرج نخا منه الى البحر بعث اليه ايضا مذكرة رقم ٣ ذكر له فيها انه يؤيد بياناته الشفاهية له المذكورة بما ليه فى المركب وان كل ما يعد جزءاً لا يتجزأ من معية المحمل الشريف يحل معه اينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان قدومه من مكة الى جدة انما كان لاظهار ما لهيئتهم الكريمة من التوقير والاحترام وكل ما هو مشهود من حسيات الولاء والاخلاص والروابط الودادية القديمة بين العائلتين المالكتين بالقطرين خصوصا والرابطة الاسلامية عموما وان هذا الحادث لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه . وعقبه ابحرت الباخرة الى السويس . وبوقته آب قاضى القضاة الى « العاصمة » . ونحن نحول الحكم على كل ما فى هذا من المؤاخذة واللوم الى الحقيقة وأرباب الحقيقة . والبيان اقتضى نشره ؟

سلخ ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

يعلم من صراحة الحكومة المصرية الفخمة انها تريد المحافظة على صحة الحجاج ونحوه وان الاطباء المذكورين وما معهم من الادوات والالات هو جزء لا يتجزأ من المحمل ، فتصريح الحكومة العربية الهاشمية ايضا بأنها تقبل ركب الحج : رافقه طبيب اومائة وكان ما معهم من لوازمات الصحية عشرين طرداً او الف وان هذه الادوات والاطباء تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المحمل (كما صرح امير الحج فى مذكرته الرسمية) تحل معه اينما حل وترحل معه حيثما رحل، وعليه فيعلم من هذا ان النتيجة المطلوبة والغاية المرغوبة (وهى محافظة صحة الحجاج وكل ما هو فى معناه) قد حصلت ولم يكن هنا مانع لذلك سواء كان المقصود بالحج المحمل وهيئته المخصوصة او الحجاج المصريين . وهذا ظاهر لا محل فيه للتقولات والتأويلات . وعلى فرض ضرورة المستشفيات (على فكر وتصور الحكومة المصرية بأنها تكون بجدة اومكة) فالاربعة الايام التى سبقنا شرحها تلك الهيئة قبل قدوم المحمل والايام التى تقول بعضا عقبها بعد سفر المحمل الى ان يتم سفر الحجاج — أهميتها لا تساوى جزؤية من التسويلات التى جعلتها وسيلة لارجاع المحمل واتخذتها ذريعة لانواع التحديات المشهودة والمبادأة بما لا محل له من سائر الوجهات . اذ أن الحكومة المصرية الفخمة لو أسعف الحظ ورأت ما فى هذا من سقوط أهمية المتوصفات فى هذه السنة لصرفت النظر عن أسباب هذه النتائج وعلقت قرار تلك المستشفيات على نتيجة المذاكرة فى شؤونها لان فى ظرف هذه المدة الى حلول موسم الحج القادم من الزمن ما يتحمل حل ما هو أعظم من هذه القضية المتين بساطتها مما شرحناه أعلاه فان الحكومة الهاشمية صرحت بان هذه المستشفيات المرادة يمكن البحث فيها على الوجه والتعامل الجارى بين العالم فى مثل هذه المؤسسات . هذا هو نهاية ما ينبغى أن يقال . وباقى المواضيع التى أنشأتها هذه القضية (سيما الفتوى فان الجواب عليها هو على حكم سؤالها) لذا فلا حاجة للبحث عنها لوقوف الالوف من الحجاج المصريين وغيرهم على حقائقها ودقائقها ، أبسطه ما جاء فى البرقية الواردة اليوم من حجاج الباخرة « كويت » وهو :

« نحن ركاب الباخرة كويت مصريين وسوريين نقدم عظيم تشكراتنا لصاحب الجلالة ملك الحجاز على ما أبداه لنا من المساعدات الجليلة نحو راحتنا ببلاده . كما أننا نشكر موظفى جلالته لقيامهم بالواجب الادبى نحو راحتنا » ؟

من جميع الحجاج المصريين والسوريين
محمد بك ، مندوب الحكومة المصرية بالباخرة
ابو سعده محمد بك حسن) انتهى

فالامر اليه وهو المسؤول وحده جل شأنه أن يلطف بنا بنور البصيرة والهداية لما فيه رضاه من الفلاح والنجاح ؟

سلخ ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٤١

[القبلة]

انا بكل شعور نصرح بأن ما قالته وتقوله الصحف المصرية ذات الاقلام والتصوير (والحالة هذه) لا تقول لهم عنه الا أنهم فى حل من كل ما يأتونه ولقد أكسبونا بهذه التهجمات المزية الباقية من الشرف فانا قد بذلنا أرواحنا وأموالنا فى سبيل مجد أقوامنا وحصولهم على ما فقدوه من حقوقهم المادية والمعنوية ، وهذا الشرف الثالث من الله به علينا فى هذه المدة فى هذا السبيل الجليل بنيل تلك الصحف منا بما تقوله وتنسبنا اليه وترمينا به ، وانا نحمد الله على نيل هذه المزية الثالثة اذ لا شك أنه لا ذنب لنا الا تلك الخطة وهى السعى والاقدام على شرف ومجد بلادنا وأقوامها . فلو ان لنا آلافاً من الاعمار والاموال والاعراض فهى فداء لتلك الغاية الشريفة وسنبذلها بكل فخر وابتهاج ، ولكل شرعة ومنهاج

ان البلاد العربية وأبناءها وحجرها وشجرها تفخر (ولتفخرها ملاء شمابها وهضابها وأوديتها) بما رأيناه فى صحف اخواننا السوريين والفلسطينيين مسلميهم ومسيحييهم من الشعور والنجابة دفاعا عن قوميتهم وحمية فى اخوتهم وعشيرتهم ازاء هذه القضية . فليحي العرب ولتحي حميتهم وشيمهم وشهامتهم ، وليحي هذا الاباء الذى ورثوه من آبائهم واجدادهم وأثبتوه رغما عمن يريد أن يجردهم منه ويلبسهم الى غيره . وهذا ما أوردته تلك الوصيفات المحترمات :

اقوال الصحف العربية

بشأن قضية المحمل

(الفيحاء) — عدد (٨٧٣) : دمشق

الحجاز والصحافة المصرية

كان الامر بين وزارة مصر وملك الحجاز خلافا اداريا فحولته الصحافة المصرية الى مشكلة دينية ، وما عهدنا بالصحف المصرية على اختلاف نزعاتها الا ناقدة على اعمال وزارتها ، محاربة لكل مشروع من مشاريعها ، مستهجنة آراءها ، ناقدة حركاتها ، فما بالها وجدت الحكمة كل الحكمة فى مشكلة خلقها تصلف وغطرسة احد مأمورى هذه الوزارة صادق يحيى باشا المعين اميراً للحج المصرى فى هذا العام ؟

الخلاف ادارى محض كما قلنا ولا دخل للدين فيه ودليل ذلك ان الحجاج المصريين تابعوا طريقهم الى بيت الله الحرام غير مكترثين بفلسفة وزارتهم واميرحجها ، وابرقوا من مكة الى امتهم المصرية هذه البرقية :

(ساءنا عودة المحمل الشريف لمصر من جدة بعناد امير الحج المصرى ، ليستصحب مستشفى مصريا مستقلا تأبى الحكومة الهاشمية الا ان يكون جزؤا من معية المحمل فنحتج على تصرف مندوب

حكومتنا، لما فيه من تهييج الخواطر في مصر والفتنة بين الحكومتين لامور لم يسبق لها مثيل، ونخشى من دسيسة مدبرة وتقرر امام العالم اننا متمتعون بجميع وسائل الراحة والصحة بفضل اهتمام رجال الحكومة الهاشمية)

فكيف اجاز الوجدان للصحف المصرية ان تعكس الاية وتشخص جلالة الملك الحسين لقرائها المسلمين رجلا عاتيا واقفا في سبيل وصول الحجيج الى بيت الله وتفتح اعمدتها لرسائل وبرقيات من جميع اطراف القطر المصري ملؤها شتم وتحقير ومصدرها اناس التوت عليهم الحقيقة وغرهم التشويه الذي البسته الحكومة للمسألة بالاشتراك مع الصحف فارهفوا اقلامهم ونبشوا اشد كلمات القاموس افتراء وهجموا وصاحوا بالغيرة الدين كانهم اشد غيرة على الدين من ابن مؤسسه !

نحن لا شأن لنا في الامر من الوجهة الدينية فهو يتعلق باخواننا المسلمين ولهم وحدهم ان يحكموا في هذه الضجة التي لا موجب لها، وانما صعب علينا ان نرى الصحافة المصرية المسلمة منها والمسيحية سائرة مع تيار وزارتها في هذه المسألة المختلقة، وان نشاهد قلما مصريا طالما اعجبنا بسحر بيانه منذ ٢٠ سنة وهو قلم الاستاذ الكاتب الكبير احمد حافظ عوض ينحرف عن جادة الانصاف مع ملك الحجاز وينقص من قدر جلالته ويقول عنه انه كان ينتفض من الخوف وتصطك ركبتاه من الجزع فيما مضى امام صادق يحيي باشا امير الحج الحالي الذي خلق هذه المشكلة، وانه كان يطالب القوت الضروري منه وانه اتخذ مسألة البعثة الطبية سببا للمعارضة حتى لا يلتقي وهو ملك متوج بذلك الضابط المصري الذي عرفه على غير ما هو عليه الان (كذا) وان يختم الاستاذ مقاله بهذا المثل: «ومن عرفك صغيراً لا يوقرك كبيرا.».

لا أيها الاستاذ. ازل عن عينيك غشاء الانفعال والتأثير فتجد ان الشريف حسين ابن علي هو هو صغيراً او كبيراً لان شرف الملك الذي حصل عليه يتضاءل امام شرف البيت الذي ولد فيه. اما غيرته على الاسلام والمسلمين فيجد القارئ وصفها في كتاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المنشور في غير مكان من هذا العدد ؟

***

(العمران): عدد (٧٦٢) دمشق

القضية الحجازية المصرية

منذ نشأ الخلاف بين حكومتي الحجاز ومصر وقفنا وقفة المتفرج الناظر بدقة الى ما يجري حول تلك المشكلة ولم نشأ أن نقول كلمة واحدة بالامر لان جل ما قيل الى الان لم نقل كله كان صادراً من بعض المصريين ولا اثر فيه لرأي او قول حجازي ولا يخفى ان قول كلمة نزيهة في حالة كهذه يعسر جداً على الكاتب الذي يريد أن يدعم اقواله ببراهين ساطعة لا جدال فيها ولا يتأتى له هذا الامر قبل الوقوف على آراء وأقوال واعمال الطرفين ولذلك تربصنا قليلا حتى لاح الان فجر الحقيقة بعد ان اكتنفتها غيوم حملات الصحف المصرية الشديدة وحجبتها ستائر التطرف وتعنت السياسة التي لا تقلب لها شيئا من اطوارها لا يستهان به

كيف يسعنا السكوت ونحن نرى «اصابع زينب» تلعب سراً وجهراً بمقدراتها وتعبث بحقوقها بالحياة والحرية وهذه القضية الحجازية المصرية اكبر دليل وأصح برهان على جشع السياسة وفضول رجالها وقد كنا نحجم عن خوض عباب هذا البحث لانه عبارة عن مسألة دينية محضة تتعلق باخواننا المسلمين فقط لو لم تتعداه الى ايجاد مشاكل سياسية خطيرة لو لم يتلافاها العقلاء لافضت الى مالا تحمد عقباه

من يقرأ الصحف المصرية غاضا الطرف عما في بعضها من السفاسف والمطاعن الشخصية التي لا تجيزها اداب المناظرة يرى ان جلالة الحسين قد تجاوز على الحج المصري وعبث بحقوقه واستهان به وحط من كرامته ولكنه لدى البحث الدقيق يجد ان جميع هذه الامور عبارة عن اوهام جسمتها يد السياسة الخفية وترهات خلقتها اصابع زينب ... مع ان جلالته كما يعترف الجميع حتى المكابرين كان اول من وضع حجر الزاوية في بناء الوطن العربي وكيان الامة العربية بعد ان اندثر شامخ مجدها في قلب الاجيال الغابرة ودفن في بطون التواريخ

لم تعترض حكومة الحجاز على ارسال بعثة طبية مصرية كما تدعي صحف مصر بل ان حكومتها بتأثير خارجي طلبت ان تكون تلك البعثة كادارة عليا للمشارفة على الاحوال الصحية في مكة طول مدة الحج وان ترفق ببعثة عسكرية تقيم حيث تريد فتضرب بطول البلاد وعرضها دون ممانعة او اعتراض وهو أمر لا يمكن ان يطمع به طامع في مملكة مستقلة تتمتع بما تتمتع به سواها من الدول فاين ادعاء الصحف المصرية من الحقيقة الراهنة التي لا غبار عليها ؟!

***

(مرآة الشرق) عدد (٢٣٥): القدس الشريف

الحقيقة الناصعة

في قضية المحمل

قد اتفق في العام الماضي ان الحكومة الهندية الانكليزية ارسلت بعثة طبية الى مدينة جدة لمعاونة الحكومة الهاشمية «في ادارة» الشؤون الصحية بالحجاز. وكان في هذه البعثة الماجور فلان والكبتن فلان والمستر فلان ممن لا علاقة لهم بالاسلام نزلت هذه البعثة بما معها من الالات الطبية الصحية وغير ذلك بلا سلام ولا كلام ولا سابق اخطار فلما بلغ امرها مسامع جلالة ملك الحجاز امر عمال الكمرك بحجز امتعتها واقام العقبات في سبيل توغلها في بلاده واحتج على حكومة الهند الانكليزية هذا التداخل منها حتى اضطرت الى الرجوع ادراجها وانتهى هذا الاشكال بسلام

فلما كان هذا العام ارسلت الحكومة المصرية الى ملك الحجاز خطابا تخبره فيه بانها «خلافا للعادة» قد قررت ارسال بعثة طبية !!!

قلنا ان العادة جرت بارسال الاطباء والصيادلة بصحبة المحمل بالقدر الذي تريده حكومة مصر والقدر الذي تراه فلم يكن هناك وجه مطلقا لاخبار حكومة الحجاز ولا استئذانها فلما طالبته بصفة رسمية وقالت في كتابها اليه «خلافا للعادة» كان له ولغيره ان يتوهم ويتوجس من هذا المسلك الغريب الذي لا مبرر له.

ان حكومة الحجاز لم تعترض ولن تعترض على ارسال اي عدد من الاطباء والصيادلة في ركب المحمل بل انها تريد ابقاء القديم على قدمه. والدليل على ذلك انها لم تنبس ببنت شفة عن الجنود المرافقين للمحمل ومعهم ما معهم من الات القتال بل المدافع الرشاشة. ولم يسبق دخول هذا النوع من السلاح الى أرض الحجاز قبل هذه السنة. لو كان هناك قصد بالمشاكسة والمماحكة لكانت حكومة الحجاز اقامت اعتراضها في سبيل هذا الامر العسكري ولكنها سكتت عنه واقرته عملا ببقاء القديم على قدمه.

لو كانت الحكومة المصرية ارسلت جميع ركب المحمل من الاطباء والصيادلة والممرضين والبياطرة كما جرت به العادة وطبقا لقاعدة «ابقاء القديم على قدمه» لما أقام في وجهها أدنى اعتراض ولكانت الامور سارت في مجراها الطبيعي العادي المألوف.

ولكنها لسبب لا ندريه كتبت الى حكومة الحجاز كتابا رسميا تطلب فيه افساح السبيل لبعثة طبية «خلافا للعادة»

فما معنى ذلك وما هو الغرض الذي ترمي اليه الحكومة المصرية من تقرير أمر «مخالف للعادة»؟

أهو الرجوع عن طريق غير مباشر الى تلك البعثة الهندية الانكليزية فتكون مصبوغة بصبغة مصرية انكليزية ؟!!

الامر سهل وسبيل التفاهم كان موجوداً. فلو ان الحكومة المصرية قالت لحكومة الحجاز باعتبار هذه المكاتبة كأنها لم تكن وترك القديم يجري على قدمه لانتهى الاشكال بسلام.

أم هل هنالك سر خفي ربما تكشفه الايام ؟؟؟ ؟

***

(الكرمل) عدد (٩٣٠): حيفا

المحمل المصري وموقف الملك حسين

لا نعتقد أن موقف صاحب الجلالة الهاشمية تجاه قضية المحمل المصري يستحق كل هذه الضجة التي أقامتها عليه الصحف المصرية لانه لا يعقل ان يكون المقصود من مفاوضة جلالته في اقامة المستشفيات للحجاج نقض العوائد المألوفة منذ القديم او الحيلولة ضد اي عمل انساني الغاية منه تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام.

ولو اعتقد جلالته انه اذا تساهل مع الحكومة المصرية الاسلامية واذن لها باقامة المستشفيات في بلاده لا تقوم الحكومات الاخرى وفي جملتها الحكومات الاستعمارية التي لها رعايا مسلمون وتطالب بنفس الحقوق التي أعطيت لمصر لما ابدى جلالته اقل معارضة في الامر حبا بايجاد علاقات طيبة بين الحكومتين العربيتين وبخدمة حجاج البيت ولكن جلالته حسب ان التساهل مع الحكومة المصرية قد يضطره في المستقبل الى التساهل مع جميع الحكومات الاخرى الاسلامية والتي يكون بين رعاياها مسلمون. ولا يخفى ما قد يكون في هذا التساهل من الاضرار السياسية في المستقبل ومن يرغب في معرفة هذه الاضرار فما عليه الا ان يلقي نظرة على طرق الاستعمار فالدول الاستعمارية أول ما ترسل طلائعها الى البلاد التي ترغب في استعمارها بشكل بعثات طبية وتبشيرية وتعليمية تحت ستار خدمة الانسانية والعلم والمدنية ويعقب ذلك المداخلات التجارية ولا يطول العهد حتى تحصل

المداخلات باسم المصالح والمنافع فاذا تحاشى جلالته هذا الخطر واحب أن يبقيه بعيداً عن الحجاز فذلك يجب ان لا يغضب المصريين أو غيرهم من المسلمين بل أن يوجب امتنانهم من جلالته على شدة حرصه على بلادهم المقدسة من المداخلات ؟

* * *

(سورية الشمالية) عدد (١٦٠) : حلب

《 حديث مكاتب الجريدة مع سمو الامير عبدالله 》

س ما هو رأي سموكم في مسألة رجوع ركب الحج المصري ؟

ج لا شك انني كنت أتمنى عدم وقوع أمر كهذا

س ما هو نظر سموكم في نقاط نظر الحكومتين في هذا الباب

ج ان نقطة نظري لا تختلف عن الحقيقة وهي ان ركوب الحج ان كان المصري او الشامي قبل الحرب العامة ايام كانت الحجاز ولاية عثمانية ومصر ايالة عثمانية ممتازة كانت ترد الى الحجاز باسم السلطان العثماني صاحب الحق في هذه الولاية وتلك الايالة ، اما بعد استقلال بلاد جلالته فاصبح لا فرق بين حجاج الاقطار البتة فكما ان حجاج الهند مثلا والعجم وجاوه وسائر البلاد الاسلامية يفدون بغير ركب الحج أو بعثات طبية ويكونون في الحجاز باعتناء الحكومة المقدسة فلجلالة ملك العرب الحق باستعمال حقوقه فيما اذا لم يود ان يميز احداً عن احد بما يحفظ منزلة حكومته السنية والبلاد المقدسة الحجازية ، أما ارجاع الركب بخصوصيته الاوقاف الاسلامية من الكسوة وما يلزم للحرمين الشريفين فتلك مسألة حقوقية تتعلق باوقاف المسلمين ولكن على ما أظن ان ارجاعها ليس من حقوق الحكومة المصرية ولا غيرها واني أؤكد ان الحكومة المصرية كانت ترسل الكسوة الى الحجاز في السنة الاولى من الحرب العامة اي قبل دخول العرب في الحرب وكانت تسلم مع لوازم البيت الشريف والضريح النبوي المنيف الى مأمور شرافة مكة المكرمة لا الى والي الدولة العثمانية مما يجعل الحكم صراحة بان هذه المسألة لا تعلق لها باختلاف الحكومات البتة الا اذا كان على طريق الاغتصاب وان في المملكة العربية من النواقص الواجبة التكميل . وعليهم — العرب الحجازيين — ان يرفضوا اي مداخلة تقصد بها بلادهم واستقلالهم بسوء كما هو واقع من جلالة الملك أيده الله من الرفض المقصود لامثال هذه المعاملات وان الحالة الصحية المشهودة في الحجاز منذ النهضة العربية الى الان لهي كافية لاثبات سهر الحكومة الحجازية على ما يتعلق بها من الوظائف الصحية نحو وفود بيت الله الحرام ، حجاج رسول الله (صلعم) ولا ينكر ان اكثر الافكار بمصر مائلة بالطبع الى كل من له صبغة الماكية للاشتراك وأن الذنب الوحيد للعرب في نظر المصريين القابضين على زمام الصحف والحكومة هي دعوى الاستقلال الذي يطالبونه لانفسهم فما هو السبب في جعل ذلك حلالا لهم وحراما على غيرهم ؟.

هذه خلاصة فكري عن مسألة الحج المصري وأؤمل عدم تكرار امثال هذه الحادثة المؤسفة بين قطرين اسلاميين متجاورين

س ما رأي سموكم في فتوى رئيس علماء جامع الازهر ؟

ج انه يقال ان الفتوى على قدر السؤال فالمسئولية هنا على السائل اكثر منها على المسئول ، وكان الاجدر بحضرة المفتي ان يغار على حدوث ما يخالف الشريعة الغراء في عرض بلاده وطولها وان لا يقول فيمن ائتمنه الله على بلده غير الحق . الحج فريضة ولا يؤديها الا مؤمن مهاجر خصوصا في هذه الايام . ولنا أهل الحرم ان نميز المؤمن من المستهزيء وان نقبل الاول ولا نرضى بالاخر .

وان هذا التجاوز على سيد العرب لم يقتصر سوء تأثيره على الحجاز بل تجاوز الى كافة البلاد العربية وان العرب الذين اضطروا الى محافظة حقوقهم ضد آل عثمان الكرام لا يتصور ان يرضخوا الى غيرهم ولسنا بسبابين حتى نقابل ما يقال فينا بمثله وان السلاح الوحيد في مصر هو الشتم والسفاهة ولو لم تكن مصر تحت تأثير سياسي معلوم لعلمنا انها كانت تخشى عاقبة هذه التفوهات ؟

* * *

(صوت الشعب) عدد (٦٤) : بيت لحم

اذا خرج الانتقاد الجدي أو الهزلي عن حدود اللياقة البشرية فاحكم بلا تردد على المنتقد بالخساسة واللؤم وسقاطة الاخلاق

ويجب ان يكون أدب الانتقاد متمشيا مع مركز المنتقد عليه فيجب أن لا ينتقد الرسول مثلا كما ينتقد الكاتب أو الشاعر اذا الاخير يحسن من رموز الكلام ما لا يشعر به الاول فاذا انتقدت ملكا فاعلم أنك بما تنتقد امة فان اهنته فقد اهنت امته برمتها

صورت اللطائف المصرية ... بصورة يأباها الاباء وتنفر منها الشهامة والمروءة

نحن ندافع عن أقدس رموز الاسلام ونذود عن رافع علم الثورة العربية ورسول الاستقلال ألا وهو جلالة ملك العرب حسين المعظم

الملك حسين يمثل محمدا (ص) على الارض ويمثل شرف الامة العربية واستقلالها أيرضى اتباع محمد النبي العربي الكريم أن يهان ممثل محمد (ص) في بلاد محمدية ؟!

أيرضى العرب أن يكون رافع لواء استقلالهم وخليفة الحضارة الاسلامية والعربية مصورا في شكل معيب ؟

ان ذلك لو وقع في عصر العرب الذهبي

لسالت لاجله الدماء أنهارا ولخيمت الغيوم

السوداء فوق ربوع المعتدى

انا نستغرب كيف تهضم معدة المصريين وهم من أرق الناس شعوراً سخافة وسماجة اللطائف المصورة التي تدل على اماتة الذوق الادبي الانتقادي

ان صاحب اللطائف ليس مصريا ولا مسلما ولا عربيا فلا ندري لماذا أهان المصريين والاسلام والعرب من حيث أراد أن يظهر للمصريين اخلاصه وغيرته !!

وعلقت (صوت الشعب) الغراء في نفس عددها المذكور على رقيبة مكاتبها بما يلي :

نحن فهمنا ان الحكومة المصرية أرادت أن يكون لها امتيازات خاصة في الحجاز في الزمن الذي تسعى فيه الامم لرفع كل امتياز ذلك لان كلمة امتياز مرادفة لكلمة اغتصاب ونأسف من تسرع الحكومة المصرية في الامر [illegible] هذه المشكلة على قاعدة لا تستفز [illegible] الاستقلال لمناوأة صاحب الجلالة الهاشمية وتشويه سمعة رأس الحكومات العربية فاين التبصرة والاخلاص [illegible] ابناء هذه الامة آملين أن لا يصدروا أحكامهم من على منصة العاطفة والسلام ؟

* * *

(جراب الكردي) عدد (١) : حيفا

الصحف المصرية

والبعثة الطبية

يسوءنا وايم الحق ما قامت به الصحف المصرية من التنديد بجلالة الملك حسين ومما حشت به اعمدتها من الاهانة والتحقير وهذا مما تشمئز منه النفوس الابية . كنا نظن بان الجرائد المصرية هي من ارقى [illegible] لقربها من العالم الاوربي ولكن عندما اطلعنا على ما أتت به خاب ظننا وطاش سهمنا

ان هذه الهفوة — اذا كان هناك هفوة بحسب ظنها — لا تحتاج الى كل هذه الصيحات . ولو لم يكن في الهفوة سر وراء الاكمة

ما وراءها لما نم جلالة الملك بادخالها

وكان الاولى بتلك الجرائد ان تحترم جلالة الملك بسكتها لاقلها وان كان على زعمها لم يصب الرمي فما عليها الا ان تظهر له ذلك بدون تحامل شأن المناظرات وطالب الاصلاح

وعلى كل فقد اخطأت الصحافة بعملها هذا لانها مست الشعور الاسلامي أجمع وهذا مما نربأ بها ان تطرقه

قادها الله الى جادة الرشاد لتصلح ما افسدت ؟

* * *

(فلسطين) عدد (٥٠٧ ـ ٣٩) : يافا

الالتجاء الى الاجنبي

هذه هي العادة القبيحة الشائعة عندنا في الشرق . شكا مرة احد الناس بفلسطين من ساعي البريد ولكن لمن ؟ انه شكاه الى اللورد اللنبي في مصر ..

و (تخانقت) حكومة مصر المستقلة مع حكومة الحجاز المستقلة فشكت الاولى الثانية ولكن لمن ؟ انها شكتها الى انكلترا ..

وبعد هذا يقولون ان امم الشرق امم حية راقية ... ؟

* * *

(المنهل) عدد (١٥) : القاهرة

يهرفون بما لا يعرفون

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

هي حادثة وقعت بين حكومتين اسلاميتين تمخضت عنها ضجات متعصبة وتشدقات عادلة وغير عادلة فوق رجوع المحمل وحراسه ولم تؤثر ادنى تأثير في الستة آلاف مصري الذين حجوا الى بيت الله الحرام وباتوا من رعاية الحكومة الحجازية ومن ملكها صاحب الجلالة الهاشمية فوق ما كانوا يتمنون ويؤملون ويتمنون لو وجد المحمل فيما بينهم بأميره وجيوشه ومدافعه واطباءه بعقاقيره والله هو وحده العليم

ختمت الحادثة ببيان للحكومة الحجازية منشور في غير هذا الموضع ابدت فيه صدق نظريتها واحتجت على تعنت الحكومة المصرية وتوقفوا وقوف الآمر الناهي في بلاد مستقلة مثلها او اكثر منها ليس لها عليها حق السيطرة ولا الاشراف فالقت مسؤولية رجوع المحمل الشريف عليها فلم تصدر الحكومة المصرية رداً على هذا البيان منتظرة قدوم الحجاج وتأجلت القضية الى السنة القادمة وحفظت

اوراقها فاما ان يبقى المحمل هنا في دار الاثار العامرة واما ان يعود الى جادته القديمة وهو مانرجوه ونتوقعه كما انتظرجوه لمحمل دمشق [الشام المودوع اليوم في دار المجمع العلمي فيها والذي كان يسير كل سنة باحتفال عظيم من الشام الى مكة المكرمة بطريق المدينة المنورة

اختلفت الحكومتان وتمنت كل واحدة منهما بانها على حق ومهما يمكن من امرهما فالسياسة والجوار والدين والعلاقات القديمة. كل هذه تقضي دون ريب بعودة مياه المودة والاخاء بينهما الى مجاريها وربما اصطلحتا بعد شهر او اقل من ذلك وهو ماتتمناه من صميم الفؤاد اترى بأم أعيننا الخزي والعار فوق وجوه المنافقين وابناء المنافقين الذين صدق فيهم المثل الدارج «أم القتول بترضى وأم القاتل ما بترضاش» يا اولاد الافاعي من انتم وماهي قيمة عواءكم وهراءكم فان اكبر رأس فيكم لا تصل الى مواطىء اقدام صاحب الجلالة الهاشمية الملك «حسين» المعظم

ان النقطة الاحتراقية للخلاف ليست بعثة طبية ولا بضعة أطباء ولا كمية عقاقير بل هي ان الحكومة المصرية ارادت ان تتلوا ارادتها السنية على الحكومة الحجازية وظنت انها تخضع مطأطئة الرأس لمجرد تهديدها باعادة المحمل الشريف ولم تدر ولا سعادته درى بان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم لا يريد ان يفهم بصورة قاطعة انه يوجد هيئة في هذا العالم تأمره فيطيعها ولذلك رفض البعثة وقال بواسطة قاضي القضاة عن جلالته لامير الحج بانه يقبل ألف طبيب والف ممرض والف سرير وألف صندوق عقاقير والف خيمة والف مدفع وجميع الجيش المصري عن بكرة ابيه بشرط ان تكون جميع هذه جزأ لا يتجزأ عن المحمل المصري الشريف فيرحلون معه حيث يرحل ويحلون معه حيث يحل

ما ذا تقول ايها الفاضل بعد ماعلمت هذه الحقائق الناطقة اتقول بان صاحب الجلالة الهاشمية ابى على الحكومة المصرية عملا خيريا بحتا ام تقول مثل ماقال العلماء الاجلاء بانه منع الحجاج من اداء فريضة الحج وعدد الممنوعين لعبثهم بارادة حكومة مستقلة ثمانية وعدد الحجاج المصريين الذين دخلوا بيت الله الحرام وعوملوا بمنتهى العناية يربو على الستة آلاف

ان لجلالة الملك حسين الاول المعظم نجما لا يزال يلمع في سماء التوفيق ولذلك نرى بان الحجيج هذه السنة كان على اكثر ما يرام من الصحة. وان الامراض المؤبئة لم تجرأ على زيارة البلاد المقدسة في هذا العام. ثم ان توفيقه وورعه وتقواه وتسليمه اموره وأمور مملكته لله عز وجل — كل هذه ساعدت جلالته ان يظهر للعالم الاسلامي بانه لم يكن محتاجا الى طبيبين وممرضين ومساعدين وصيدليين وعدة صناديق من العقاقير

أما اللاغطون والمنافقون والمضللون وطلاب الاغراض السافلة الذين لا يزالون بالرغم من استنارة الجمهور بالحقيقة الواضحة يخبطون في ظلمات من الجهل والغباوة فهؤلاء لا يستحقون الرد على سفاسفهم وسخافاتهم وعلى الاخص الغبي الجاهل الذي يضع توقيعه تحت المقال لا تسوى نعلة فرس ويكتب أسخف سخافات يستحق عليها خمسين صفعة صباحا وخمسين أخرى مساء وغاية ما يتنزل القلم ان يقول لهؤلاء الطبقة السفلى من البشر

لو كل ذئب عوى القمته حجراً
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

العربي الصميم

قصيدة عمانية

مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية
[من صاحب التوقيع أحد علماء اليمن]

دعينا كل من قد أم قوما
الى بيت بها امر انتظام
سمعنا من بديهم كلام نثر
محاسن خادم البلد الحرام
جلالة قدرنا ملك العرب
«حسين» عز ملكا بالدوام
صفت اسماعنا قرت عيون
بعز لشريعة الاسلام حام
حماها زانها رب البرايا
بسطوة خير كل اغر سام
بداو الناس في سبل النباس
وركن الجور طنب في الخيام
ازاح بعدله ما كان سوء
وسار بنا جميعا للامام
الاكم نعمة اجدى علينا
وكم ممن جرت منذا الحسام
وكم من الشريف (حسين) رفقا
بنا حجاج بيت الاحترام
وكم عين رأت اعمال خير
فلا نحصي ثنا هذا الامام
جزاه الله عنا كل فضل
فكم احيا مناسك للانام
مشاهدة أضاءت واستنارت
بهمته فأروت كل ظامى
لعمري انه كالشمس اضحى
ازال بنوره في الظلام
أيا من ام بيت الله نادوا
باعلان البشائر والسلام

محمد المتاري

تأييد الامم العربية

لموقف الحكومة العربية الهاشمية

بشأن قضية المحمل

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء الكرك ورؤساء عشائر تلك المنطقة. وها هي :

«مكة: جلالة الملك المعظم

انما عملته الحكومة المصرية من استرجاع ركاب الحج المصري بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجبت أسف الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة. وهذا العمل الذي لا نشك انه بتأثير الدسائس الاجنبية العاملة على تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف نرفع شكرنا لجلالتكم من موقف الخاصم الذي وقفتموه تأييدا لنصرة القومية وصيانة للبلاد المقدسة من عبث العابثين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعوب الاسلامية لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام ابدهم الله ملجأ لكافة العرب خاصة والمسلمين عامة. مولانا

في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤١

شيخ عشيرة عواد — رئيس البلدية بالكرك
شاهر — رفيفان المجالي
شيخ عشيرة الطمور — شيخ الطراونه
شيخ الجعافرة — محمد بن خلف
عطوه — شيخ العمارين
شيخ عشيرة العمرانية — سليم
علي بن سليمان

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء منطقة الشرق العربي ورؤساء عشائره وها هي :

«مكة: جلالة الملك

ان الموقف الذي وقفته الحكومة المصرية باسترجاع ركب المحمل المصري بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجب تأثر الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة وهذا العمل الذي لا نرتاب انه بتأثير دسائس اجنبية ترمي الى تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف. نرفع شكرنا لجلالتكم من الموقف الذي وقفتموه تأييداً لنصرة القومية وصيانة للبلاد المقدسة من عبث الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعب الاسلامي. لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام أبدهم الله ملجأ لكافة العرب عامة والمسلمين خاصة مولانا

١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤١

شيخ مشايخ ناحية المعراب — رئيس بلدية جرش
عبد العزيز — ابراهيم حسين
عن
شيخ مشايخ بني حسن — اعيان جراكسه جرش
محمد القيطان — علي فارق

حوادث محلية

موتمر الجزيرة

بأم القرى

اتصل بنا انه في يوم الاربعاء ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤١ ابتدأ المؤتمر الثاني للجزيرة عقد جلساته وقد كان في هذه المرة مؤلفة أعضاؤه من الوفود والافاضل والزعماء الذين يمثلون الاقطار العربية : العراق، وسورية (بما فيها «فلسطين»)، والحجاز، واليمن وحضرموت، وقد والى عقد جلساته التي انتهت بوضع قرارات خطيرة الشان واناط باللجنة التنفيذية المركزية نشر بيان كاف تشرح فيه مقررات المؤتمر وتذكر فيه شيئا من نتائج اعمالها الماضية، وبرنامج أعمالها المقبلة. وفقها الله وأخذ بيدها الى اوج النجاح والفلاح

تصحيح تاريخ هذا العدد

وقع غلط مطبعي في تاريخ هذا العدد حيث وضع ٢٢ ذي الحجة و ٥ أغسطس. والصواب أنه ٢٣ ذي الحجة و ٦ أغسطس. ولذلك اقتضى التنبيه

بيان عام

من الهيئة العلمية بالشرق العربي
عن رجوع ركب الحج المصري ووضعية
الحكومة الهاشمية العربية

جاءنا البيان الآتي في البريد من مكاتبنا بالشرق العربي وهو :

اكثرت الصحف المصرية من القيل والقال في مسألة استرجاع الحكومة المصرية ركب حجها وانطلقت في القاء تبعة ذلك على الحكومة العربية الهاشمية مجاراة لفكر حكومتها. ولما كانت المسألة واضحة في حد ذاتها وبارزة للعيان على حقيقتها فان الهيئة العلمية بالشرق العربي بما لها من الروابط الدينية التي تربطها بالقطعة المباركة الحجازية وبالدولة الحسينية الهاشمية تأتي بواقع الحال الذي استسقته من مصادره الرسمية كما هو لتثبت الخطة المعقولة المبنية على الحق والصواب والمتبعة من الجانب الهاشمي في هذا الصدد من

أول الامر الى اخره

علاوة على ما نريده من ايقاف العالم على الحقيقة وما نحرص عليه من المحافظة على حقوق البلدين تقول ان الحكومة المصرية أو امير ركب الحج المصري طلب من الحكومة الهاشمية اقامة مستشفيات ومستوصفات بجدة ومكة ومنى خلافا للمعتاد فالحكومة الهاشمية لم تقبل بوجه من الوجوه الاذعان لهذا الطلب على اسم الحكومة المصرية وحمايتها بدعوى المحافظة على صحة الحجاج والجنود المصريين فراراً من صيرورة ذلك وسيلة لوقوع هذا الطلب من غير المصريين ايضا وعدا هذا فأي حكومة من الحكومات التي تقدر مسؤوليتها تقدم على اعطاء أي هيئة رسمية اجنبية في بلادها حقا كهذا قد يكون سببا لكثير من المداخلات الاجنبية ؟؟ ومع هذا فالحكومة الهاشمية التي لم تزل تراعي الحقوق المعلومة بين المملكتين وصلت مع هيئة ركب الحج المصري الى منتهى درجات المجاملة فاذنت له بان يستصحب معه بعثته الطبية بادواتها وأدويتها وكل لوازمها الى حيث يحل ويرتحل مع السماح لها بمعالجة من شاء من مرضى سائر الحجاج وعامة الناس ومساعدتهم

فبهذا حفظت حقوقهما وسهلت للبعثة طرق القيام بما أتت من أجله . وأن هذه المساعدة الواسعة التي أعطيت للبعثة المومى اليها لا يمكن ان تعطى لاى هيئة طبية في اي بلدة أجنبية أخرى بصفة رسمية أما المؤسسات الخيرية من صحية وغيرها فتلك توجد في كل بلاد على نظام خاص يتفق عليه من القادم والذي جيء اليه وأمثلته كثيرة في كل محل ولا تقاس هذه بتلك بصورة من الصور كما هو معلوم .

فمن هذه الحقيقة يظهر للعالم اجمع ان الحكومة الهاشمية لم تأت بهذا العمل ما يوجب لومها البتة وانها في الوقت نفسه تقدر مسؤليتها وتعلم شدة ارتباط كل مسلم على وجه البسيطة ببلادها المقدسة وتعترف بانها هي الوطن الروحي لكل مسلم فلهذا وحفظا لكرامة تلك البلاد المقدسة الطاهرة فلا يمكن للحكومة الهاشمية ان تسمح بان تعرضها لادارة اممية (بين الملل) يبتدأ اولها بمداخلة طفيفة كهذه .

وان مايوجب الاسى والحزن تسرع الحكومة المصرية باستصدار فتوى في غير محلها قد يشمل سوء تأثيرها البلاد العربية والاسلامية كافة فتؤخر المساعي الودية التي يتبعها عرب القطرين الشقيقين وان الهيئة العلمية الموقعة على هذا تعتقد بان البيت الهاشمي المربوط بعلائق الود المعلومة مع البيت المحمدي العلوي المصري يعجز من كتم تأثره من فتوى صدرت في قصر من قصور الاسرة المصرية المالكة المحترمة أما استرجاع ركب الحج المصري بكسوة بيت الله الحرام وبلوازم ضريح الرسول عليه السلام فتلك مسألة يحكم فيها كل مسلم بما يملي اليه فؤاده .

واما نشريات بعض الجرائد المصرية في صدد البيت الهاشمي فقد يفتخر آل البيت الكرام ما قيل عن شخصياتهم مما لا حقيقة له ولكن لا يرضون بان تتناول المطبوعات ما يضر بمصالح مملكتين عظيمين متجاورتين والله ولي التوفيق والهادي الى الصراط المستقيم

١١ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — الهيئة العلمية

التحدث بالنعم

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من أحد الحجاج اخواننا العراقيين وهي :

«اذنت الساعة التي ضرب فيها الموعد للسفر الى الحجاز لحج بيت الله الحرام لاداء الفريضة فطفق المسلمون من كل حدب وصوب موجهين نياتهم نحو قبلة المؤمنين فشقوا عباب البحار وركبوا متون البواخر رغماً عن المصاعب السفرية فما وصلوا جدة ميناء مكة المكرمة الا وبادرت السفن الشراعية من قبل الحكومة الهاشمية تقل الحجاج الى ضفاف الميناء مع أمتعتهم على نفقة الحكومة وقد شاهدوا تلك التسهيلات والاستقبال لتأمين الراحة والاستراحة وبلغوا جبل عرفات ورجعوا وقد وجدوا ما يطمئن خواطرهم والعناية بحلهم وترحالهم والاكرام بوفودهم وترحيب صاحب الجلالة الهاشمية بافرادهم والاستفسار عن خواطرهم واننا لا نستطيع أن نفي وصف ما شاهدناه من العدالة التي جعلت الحجاج يتمنون العودة اعواما سائلين الله تعالى ان يحفظ جلالته ويجعله دوما في أوج عزه وسؤدده لهذه الامة العربية الاسلامية التي حصلت امتياز الروحانية وذوق عذوبة الاسلامية بهذه الربوع والله ولي الموفق»

(عراق)

خطاب مفتوح

الى اخواني المصريين

تحت هذا العنوان ننشر مايلي لصاحب الامضاء الذي طلب منا نشر خطابه وهو :

« اخواني واهل بلدي المصريين عموما

اليكم أوجه خطابي هذا وأزف اليكم بشرى تمتعنا بكل وسائل الراحة والرفاهية والطمأنينة والامن الذي يجعلنا نقدر بان الحج رحلة قصيرة جداً وسهلة وقليلة النفقات ومثل المسافر الى الحج في الراحة كمثل واحد قام من أحدى مديريات « الوجه القبلي ».. قاصداً « مولد السيد البدوي » أو واحد قام من احدى مديريات « الوجه البحري » قاصداً « مولد الفرغلي » وكثيراً ما نجد كثرة من المصريين يؤمون هذه الاماكن افواجا وركبانا ويشدون اليها الرحال ويقصرون في فريضة الحج التي أمر بها الله ورسوله وانذر تاركها بالنار وبشر الذي يؤديها بالجنة وفي حديث مسلم (أنه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فانظروا الفرق بين هذا وذلك والراحة والنفقة سيان تقريبا . ندعو الله ان يلهمنا طريق الصواب ونعوذ بالله من العجز والكسل والتسويف وصحبة الضعفاء الذين يحملون سفيهم غر حيث يلقاهم الموت قبل اداء الفريضة اتكالا على انه غير مقسوم لهم في هذا العام أو انه لا يقدر لكثرة حب الدنيا وبعضهم يدعي التقصير لعجزه عن النفقة والله يعلم انهم لكاذبون ويعظمون الخرافات ويتركون الفرائض ويقللون من اهمية الواجبات وهذا هو سبب ما حل بنا . ادوا فرائض الله جميعها وانتظروا استقلالكم الصحيح وتمسكوا بمبادىء سعد زغلول والوفد المصري وعضوا عليها بالنواجذ لانها هي المبادىء الحقة وغيرها باطل فلا تعضدوه فيحل بكم غضب الله وينتصر عليكم العدو اللدود الذي يريد ان يمص دمكم ويأكل لحمكم ويوقع الفتنة بينكم وبين جيرانكم المسلمين فلا تمكنوه من ذلك بفضل اتحادكم وجهادكم وقد دعونا عليه في بيت الله بالهلاك والذل وهو قادر . وجميع الحجاج دعوا لكم بالنصر والتأييد فانصروا الله ينصركم

محمد توفيق على القاضي»

خطاب تشكر

من لفيف من الحجاج المصريين

لملك البلاد العربية (الحسين الاول)

جاءنا هذا الخطاب من صاحب التوقيع وقد طلب نشره وهو مايلي :

«نقدم شكرنا وسرورنا لما لاقيناه من الراحة والطمأنينة وتوفر أسباب الامن ومما زاد سرورنا رؤية الايدي المتقطعة ملقاة بالسوق العمومي بجوار السراي الملوكية يتفرج عليها المارة وتقطع أمامهم وهي أيدي السارقين ولولا ذلك لذهبت امتعة الحجاج ولاختل الامن فنعم هذه البلاد التي ينفذ فيها حكم الله الصحيح وجميع الاشياء التي فقدت ردت لاربابها وكانت سببا لقطع أيدي السارقين فنحن المصريين نقدر الجميل فلذلك وجب علينا تقديم واجبات الشكر خصوصاً لما سمعناه من جلالة الشريف (الملك حسين) من تسهيله طريق الزيارة (بتعمير الخط الحديدي الحجازي) وأنه باق على اتمامه ٢٥ كيلومتر فقط وباتمامه يصبح الزائر يتمتع بالراحة كالحجاج »

عن لفيف من الحجاج المصريين

كاتبه

محمود توفيق على علوى

كلمة حق لا بد منها

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية في بريد جدة لصاحب الامضاء وقد ألح علينا في طلب نشرها وهي :

كنا نسمع فيما مضى ان طريق الحجاز ما بين جدة ومكة مأوى اللصوص والاشقياء ومرتع لقاطعي الطريق وسالبي الامن وأما اليوم بفضل « الحسين » اصبحت مرتع الامن والامان مما شاهدته من الحجاج السائرين على الطريق على الاقدام وبعضهم كان ينام على الارض آمنين مطمئنين من خطر النهب والسلب والقتل وذلك

سفر الحجاج

من جدة

صور البرقيات الواردة الينا من جدة عن سفر الحجاج منها :

البرقية الواردة في ٢٠ منه

« قد توجه اليوم ١٥٠٠ حاج من الجاوه، و٢٠٩١ من الهنود، و١٥٠٠ من المصريين »

البرقية الواردة في ٢١ منه

« قد توجهت اليوم الباخرة « قفقاس » الى سورية حاملة ٩٠٠ حاج ، والباخرة « دارا » الى بومباي وكراتشي حاملة ١٤٢٨ حاجا ، والباخرة « اكبر » الى الخليج الفارسي حاملة ١١٦٨ حاجا وبعد توجه الباخرة « زيانى » غدا الى البصرة لاتبقى بالميناء بواخر تتوجه الى الهند والبصرة »

البرقية الواردة في ٢٢ منه

«بيان عدد الحجاج الذين ابحروا من ميناء جدة الى اوطانهم لغاية اليوم : عدد ١٠٣٤٤ الى بومباي وكراتشي وعدن ، ١١٦٨ الى الخليج الفارسي ، ٦٩٨٠ الى جاوه ، ٤٥٤٠ الى السويس وسورية ، الجميع ٢٣٠٣٧ »

« القبلة » ثمان صفحات

لكثرة مالدينا من المواد لزم أن نصدر عدد اليوم ثمان صفحات واننا نعتذر للذين لم تنشر رسائلهم لشدة لهجتها اذ أن أدبنا يمنعنا عن مقابلة بذاءة الصحف المصرية بمثلها ولان ما نقلناه عن الصحف العربية الشريفة يكفينا مؤونة الرد ونشر تلك الرسائل

كله راجع الى سهر الحكومة الحجازية على الامن فقد قطعت دابر الاشقياء وألقت الرعب فى قلوبهم حتى غدا الامن ضاربا أطنابه فى تلك الربوع واصبح لا خلاف على الحاج ولو نام على الارض وكان الذهب فوق رأسه لا يجسر احد على الدنو منه فأصبح هذا الطريق منتزها يسير به الانسان آمنا مطمئناً وهذا راجع الى العدل وسياسة الامن والضرب على يد الاشقياء بيد من حديد فحيا الله العدل لانه اساس الملك وحيا الله الحكومة التى تقوم بالعدل وتحكم بما انزل الله تعالى فى محكم كتابه العزيز « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » الخ فالحكومة الحجازية قد قامت بالعدل وأقامت حدود الله كما امر فالسارق تقطع يده والقاتل يقتل والزانى يجلد وهلم جراً . كنت اشتهى ان ارى ملاهى فى جميع قهاوى مكة فلم اجد ولم يكن فيها «مزمار» أو «مزاح» كما كان فى السابق بل تغيرت العوائد والاخلاق واصبح الادب شامل الجميع فلله در ذلك الاسم الذى اوقع الرعب فى قلوب الاشقياء ووطد الامن فى الربوع والاطمئنان فى نفوس الزائرين لبيت الله وحرمه فحقق قوله تعالى « ومن دخله كان آمنا » ادام الله العدل وادام حكومة العدل ومليك العدل جلالة « الحسين بن على بن محمد بن عون » صاحب الجلالة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية وسلالة المجد سلطان الحجاز وملك العرب محى النفوس وموقظها من سبات الغفلة ومنقذ الامة الاسلامية من نير الاستعباد الاجنبي والاستعمار الغربى ادام الله عدله فى الارض والف قلوب النافرين عنه وحبب اليه قلوب مبغضيه وهدام الله الى الاخذ بناصره ومؤازرته اسأل الله تعالى ان يجمع كلمة الاسلام ويؤلف ذات بينهم انه سميع مجيب . وقد راجت اشاعة مؤداها ان الوهابيين هاجموا الركب اليمانى المؤلف من الفى رجل عزل من السلاح قادمين الى مكة لاداء فريضة الحج فهاجموهم على الطريق وكبسوهم فى الليل وهم نيام وذبحوهم ذبح الاغنام وقطعوا رؤسهم ولم ينج منهم سوى سبعين رجلا بقيادة رئيس الركب السيد « محمد » وقد ثبت ان السلاح الذى كانت تستعمله الوهابية هو سلاح أجنبي . فالى متى يترك المجال للاغيار يدسون الدسائس ويكيدون المكائد ويلقون الفتن بين الامة الاسلامية ويبثون بذور الشقاق بين قبائل العرب وامرائهم ؟! نسألك اللهم الرفق بهذه الامة الاسلامية والنظر اليها لانها استولى عليها ظلام الجهل وأضر بها التقرب من الاجنبي وأشقاها الابتعاد عن بعضها والعمل لغيرها كأن الله اوجدنا فى هذا العصر لخدمة الاغيار الذين هموا دم الاستيلاء على جزيرة العرب وابتلاعها لقمة سائغة .

اللهم قيض لهذه الامة الاسلامية مرشداً يأخذ بيدها الى اوج العلا وينير طريقها المظلم ويثقف عقولها ويؤلف ذات بينها ويجمع كلمة سائر الاسلام. عجبا يا قوم أليس العربى والتركي شقيقان من قديم الزمان فلماذا هذا التفريق بينهما ؟ . أليس العجمى والافغانى والهندى والصينى والجزائرى والمغربى والمصرى والفلسطينى والسورى والعراقى كلهم مسلمون عبارة عن جسم واحد يجمع بينهم دين واحد وقد قال تعالى « انما المؤمنون اخوة » ؟ . اذاً لم هذا التباعد والتنافر والقول عربى وتركي ؟ .. هيا بنا نعقد المؤتمرات الاسلامية فى المدن الاسلامية الكبرى بالرغم عن الاجنبي ونؤلف قلوبنا ونوحد كلمتنا وصفوفنا . هاهى كعبتكم الغراء « مكة المكرمة » وبيت الله الحرام . هيا بنا نعقد هناك المؤتمر تحت رئاسة الزعيم الاكبر والمنقذ الاعظم جلالة « الحسين » سلطان الحجاز وملك العرب . هاهى «انقرة» مقر البطل الباسل بطل الاناضول ومنقذه ومحيي نفوس ابنائه وقاهر الاستعمار الغربى والاستعباد الاجنبي هادم صرح الاستعمار والاستبداد معا . هاهى مدينة « كابول » عاصمة الامة الافغانية برآسة اميرها المحبوب أمان الله خان هاهى «مراكش» وزعيمها السيد عبد الكريم مذل الجيوش الاسبانية (بقى عليه طهران عاصمة بلاد فارس وزعيمها الشاه). هبوا من سباتكم وألفوا مؤتمراً من علماء ووجهاء وزعماء البلدان الاسلامية وامراء العرب. اقصدوا اولا « مكة المكرمة » وثانيا «انقرة» وثالثا « كابول» (بقى عليه ورابعا طهران) وتشاوروا فى امر هذه الامة عملا بقوله تعالى « وكان أمرهم شورى بينهم » من منكم يا قوم يعمل لاعلاء كلمة الله تعالى واعزاز دينه واحياء الاسلام وتشييد مجده الغابر؟ ايه يا قوم هزتكم الآمال الوثنية والخزعبلات الاجنبية والاقوال الوهمية الى متى وانتم ساهون؟! أين من يطالب فى حق ولا يخشى فى الله لومة لائم ؟. أين من ينادي فى بنى قومه بصوت الوطنية بضمير حي ووجدان طاهر لا تشوبه شائبة ؟. أين من يعمل لاسترجاع المجد واستخدام السعد ؟. هبوا يا قوم من الرقاد ولكم فى ملك الحجاز اسوة حسنة ، ها هو ضرب بالمعاهدة الانكليزية عرض الحائط لانها لم توافق رغائبه ورغائب بلاده لانها تخل بحقوق العرب خاصة وحقوق الاسلام عامة ، ها هو قد أرجع المحمل المصرى لكونه يحمل تحت خفاياه دسائس اجنبية بصورة اسلامية ولم يخش التهديد ولا الوعيد ، أليس الاجدر بنا الاقتداء بهذا الرجل الكبير؟. الا يوجد بيننا رجل يعادل ذلك الرجل الهاشمي الذى يغار على مصلحة قومه صغيرهم وكبيرهم ؟. ألا يوجد بين رجالنا رجل ذو دماغ مفكر يشبه دماغ « الحسين » بن على الذى اصلح الله به بلاده فأصبحت بلاداً آمنة مطمئنة يسير العدل فى قاعات احكامها والامن فى أرجاء ربوعها والنزاهة بين مأموريها من اصغر جندى وموظف لاكبر مأمور ؟. أين من يعمل لله والوطن كما جاء فى الكتاب العزيز «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » أو كما جاء فى الحديث الشريف الذى هذا آله : « اعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » ، ايه بنى قومي انبذوا الجهل والتفرق عن عواتقكم واعملوا عملا صالحا كما جاء فى الكتاب الكريم « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احداً » . ان من يعمل لبلاده واحيائها لا يعمل للاجنبي واحياء مطامعه وامانة آمال بلاده . عجبا (وايم الله) لرجل يدعى الاسلام ثم يعمل ليد اجنبية مستتراً بستار الوطنية خسئت أيها الرجل وخسئت تلك اليد التي تعمل لها فالاسلام برىء منك والوطن منك برىء والامة الاسلامية منك براء كما ان التاريخ يلعنك ويسطر لك نقطة سوداء وكما ان الله يحاسبك حسابا عسيراً جزاء بما اقترفته يداك على بلادك وعلى قومك كما قال الله تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره والله من وراء القصد والسلام على من سمع فوعى اه ؟

٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٤١ السيد ابراهيم اسماعيل
شرف الدين غازى

آية الشكر والاخلاص

مرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر من صاحب التوقيع:

مولاي قلدتنا فى الله مكرمة
لا ينتهي شكرها يوما مع الزمن
مصر ولو ان فيها بعض من صرفت
اخلاقهم عن سجايا الفضل والفطن
ابناؤها عرب منكم ونسبتهم
فى الدين ابناؤكم والدين كالوطن

* * *

لا تحتفل بطنين طنه نفر
فينا يهيمون فى ليل من الفتن
وسر بملكك يا خير الملوك كما
تهوى وترضى العلا فى خير ما سنن
ودم (حسين الهدى) للمسلمين ابا
تحنو عليهم بأصفى خلقك الحسن
واسلم وشيد بناء الاتحاد لهم
من بحر قزوين نحبوهم الى اليمن
لا زلت فى ذروة العلياء ممتطياً
متن السعادة والاقبال والمنن

عبد العزيز صبري المصرى
من الخيارية بمركز المنصورة
دقهليه

طالعات السعود

مرفوعة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من أحد اخواننا الجنود صاحب التوقيع :

نجومك طالعات فى سعود
ومجدك كل يوم فى صعود
وعزك قد اناف على الثريا
وجود يديك ينسى كل جود
وسيرتك الحميدة ذات فضل
وافضال وتدبير سديد
وهمتك العلية كل يوم
لها رقى الى شأو بعيد
وفخرك من ذؤابة هاشم فى
صريح صميمها الزاكي المجيد
شريف بالحسين الخرق (١) يدعى
وفى الهيجاء بالبطل الشديد
سليل العز من ابناء طه
كرام زانهم شرف الجدود
به خفقت من الامن المرجى
على الحرمين الوية البنود
وعز به الحجاز وبات يزهو
علوا دونه سعد السعود
ولولا كان سيدنا المفدى
بمن فى الارض اجمع من وجود
لاضحى نهبة الباغين فيه
ولعبة كل شيطان مريد
اعاذك ايها الملك الرضي العد
ل رب العرش من عين الحسود
الم تنظم أمور الدين نظما
يفوق على منظمة العقود
الم تجمع لاهل البيت شملا
تفرق فى التهائم والنجود
اثاب الله سعيك منه اوفى
ثواب فى قيامك والقعود
ودمت محافظا ملكا منيعا
لمن يسعى الى البيت المجيد
وتقتفي المصطفى وبنيه طرا
صلوة الله خالقنا الودود

غالب ابن على المرى
فى المدرسة السيفية
بسورت

(١) الخرق بالكسر السخي أو الظريف فى سخاوة

توالي دفع الاعانات

لعمارة المسجد الاقصى

ننشر في هذا العدد التبرعات التي دفعها رجال الحكومة الهاشمية ومأموروها وأهالي مكة المكرمة لعمارة المسجد الاقصى مع الشكر لمروءتهم والاعجاب بأريحيتهم :

القسم الذي دفعه رجال الحكومة

باره	قروش	
	١٠٠٠	نائب رئيس الوكلاء
	٢٧٠٠	مأموري رئاسة الوكلاء
	٤٠٠٠	مولانا قاضي القضاة
	٣٥٠٠	مأموري قاضي القضاة
	١٦٩٠٠	مجلس الشيوخ
	٤٥٠٠	وكيل الاوقاف
٢٥	١٩٦٨٨	مأموري وكالة الاوقاف
	١١٢٠٠	وكيل المالية الجليلة مائة جنيه انكليزي
	٥٣٥٠	مأموري وكالة المالية
٣٠	٢٨٤٨	« الدائرة الجليلة
	٧٥٠	وكالة النافعة
	٧٠٠	رئيس محكمة المواد المستعجلة
	٢٠٠٠	مأموري المواد المستعجلة
	٣٥٥٠	« وكالة المعارف الجليلة
	٤٠٠٠	وكيل الخارجية »
	٢٥٠٠	مأموري وكالة الخارجية »
	٣٠٠٠	معاون الداخلية
	١٢٠٠	مأموري «
	٢٠٠٠	مدير الكهرباء
	١٥٠٠	مفتي الاحناف
	١١٠٠	« « الشافعية
	٨٠٠	« « المالكية
٢٠	٤٠٢٠	مدير الصحة العمومية
٣٠	٤١٩٢	مأموري « «
	٣٠٠٠	مدير المستشفى الاهلي
	٤١٥٥	مأموري «
	٦٥٠	مدير المطعم الهاشمي
	١٠٠٠	محكمة الطائف الشرعية
	٧٠٠	مأمور رسوم العاصمة
٢٥	٩٣٣٧	الامراء والفقراء
	٣٥٠٠	مدير البريد والبرق
	٤٨٥٠	مأموري «
١٠	١٣٠١٩٣	اليكون

القسم الذي دفعه أهالي مكة

جنيه انكليزي	
٢٠٠	الشيخ علي موسى خان
١٥٠	الشيخ عمر واحمد بوقري
١٥٠	سراج قطب
١٢٠	عباس وعبد الرزاق شالجي
١٠٠	السيد ابراهيم السقاف
١٠٠	الشيخ محمد سعيد خوجه
١٠٠	محمد عبدو المداس
١٠٠	عبدالجبار الدهلوي
١٠٠	ابراهيم صائم الدهر الحلبي
٨٠	حسين درزلي
٧٠	عيسى بوقري
٦٠	محمد الني وأولاده
٦٠	عباس قرملي
٦٠	عبدالله عبدالحكيم
٦٠	عمر جمال
٦٠	احرار خوجه
٥٠	عبدالله نور

جنيه انكليزي	
٥٠	محمد نور ملائكه
٥٠	عبدالله الدهلوي
٥٠	عبدالوهاب مداح
٥٠	حسين شاولي
٥٠	سعيد باتي
٥٠	ناصر ابس
٥٠	عباس فقيها
٥٠	محمد سعيد بدوي حريري
٥٠	عبدالرؤف خوام الحلبي
٥٠	عبدالحق الصيرفي
٥٠	محمد صالح كركلي
٥٠	عبدالعزيز دغستاني
٤٠	يحيى عطار
٤٠	صالح موسى كعكي الصيرفي
٤٠	سعيد « «
٤٠	سليمان عربي «
٤٠	محمد راغب هاشم
٤٠	هارون الدهلوي
٤٠	مصطفى عاشور
٣٠	محمد باحمدين القماش
٣٠	عمر بابكور
٣٠	أولاد محمود عطار
٣٠	أولاد عبدالصمد الكتبي
٣٠	عبدالله اسماعيل وأخوانه
٣٠	صالح نايته
٢٠	احمد ابو سبعه
٢٠	سعيد باكلكه
٢٠	محمد باداود
٢٠	سعيد باريان
٢٠	العاده واخوانه
٢٠	بازيد
٢٠	باقشمور
٢٠	اسماعيل خان الصيرفي
٢٠	حسين حجازي
٢٠	ابراهيم رمل
٢٠	صالح طيب
٢٠	احمد ابو قايد
٢٠	عبدالله بن اسلم باحكيم
٢٠	سراج جمال
٢٠	محمد علي عشموني واولاده
٢٠	سعيد ابو عرب الشامي
٢٠	وحيد السروجي الشامي
٢٠	فارس شحاته الشامي و ابو راشد
٢٠	محمد امين عرنجي
٢٠	محمد علي شقيري
٢٠	ولد ابو العينين
٢٠	احمد سراج شيخ الجوهرجيه
٢٠	حسين قابه واخوانه
٢٠	حسن شربتلي
٢٠	حموده سراري
٢٠	علي سراري
٢٠	سالم باناصر القماش
٢٠	اولاد فدا الكتبي
١٠	الشيخ محمد السعيدي
١٥	محمد حسن مطاوع الصيرفي
١٥	موسى نقلي
١٥	سعيد نقلي
١٥	عباس عشي
١٥	عبدالوهاب بغدادي

جنيه انكليزي	
١٥	محمد توفيق الجبري
١٥	عابد مقادمي
١٥	الحاج احمد بخاري
١٥	صالح حجازي واخوانه
١٥	احمد باحميدين
١٠	صالح قطب
١٠	احمد سباتو
١٠	محمد علي قل
١٠	محمود مليباني
١٠	صالح لبني
١٠	محمد حسن فارس
١٠	صابر بخاري وشريكه الهندي
١٠	حسن رفيع شيخ السبحه
١٠	يحيى الهندي
١٠	احمد جمال
١٠	عمر القفاص الحلبي
١٠	قاسم الميمني
١٠	عباس وحامد واحمد ابو شوك
١٠	شيخ بن سعيد العمودي
١٠	بكر باوجيه
١٠	محمد بانافع
١٠	محمد سرور
١٠	احمد بانعيم
١٠	محمد سعيد عبد الواحد
١٠	احمد باز الكتبي
١٠	محمد دغستاني
١٠	محمد نور وعبدالرحمن بيت حبيب الله
١٠	سراج قطب الفتني
١٠	احمد جمال الدين سيت
١٠	بدر الدين الفتني
١٠	عبد العزيز الانقيسي
١٠	الطجل الشرقي
١٠	عبدالله المليان
١٠	محمد القاضي الشرقي
١٠	باقارش
١٠	عبدالله الهندي
٥	احمد باحارث
٥	عبد الحميد حباب
٥	أولاد عبدالمجيد الحباب
٥	الشيخ عبدالله باشراحيل
٥	محمد بن صالح العمودي
٥	احمد بادريق
٥	عابد بن البخاري
٥	عبدالرزاق البخاري
٥	محمود وديتلي
٥	عز الدين ولد بشار
٥	مسلم توبلاني
٥	خيرو هاشم
٥	حقي قرملي
٥	محمد سليمان السندي
٥	حسنين الصيدلي
٥	رمضان «
٥	عبدالعزيز بغدادي
٥	محمد خشيفاني
٥	جميل اسماعيل واخوانه
٥	حسن طيب
٣	عبدالله بشناق الجردجي
٣	محمود جلال الدين
٣	عبدالله مغربي جاوان

جنيه انكليزي	
٢	محمد مشاط
١	ابراهيم ميرا
١	حسن زيدان العطار
٢	صدقه خبرو القلي
١	سالم بابونجي
٣	ماجد كردي
١	فرج اسلام
١	البسام
٢	بشاره بياع المسامير
٢	ولد أبو أماجر
٢	حسين موصلي
٢	احمد نقلي
٢	ضافر بن ضافر
٥	الجفالي وجماعته الشروق
٢	ولد صالح علاف
٢	محمد نور جبرتي
١	بيت كنسارة احمد وجماعته
٢	عبدالله مخلص
٢	درويش سليماني بياع الفصوص بسويقه
١	محسن مكي
١	حامد قدير
١	حسين الديب
١	محمد باحمدان
١	محمد قطب
١٠	شيخ بياعين الكوافي القصص وجماعته
١	سعيد باعوشه
٥	محسن نابع السقاف
١٠	شيخ الدلالين بالحراج وعشرة معه
١	محمد كابلي
١	سعيد نتو
٢	أحمد جندراوي
١	امين ششه
١	موسى بغدادي
٢	علي حجازي
١	احمد درويش
٥	محمد شقيري
١	حسين نافرو
١	علي بحه
٢	احمد مصري
٢	محمد مخاص
٣	عبد المعطي سمسم
١	عبد الرحمن جان
١	حسن زقزوق
١	عبدالله ابو قائد
—	بكر فران
—	عبدالله ابيض
—	حسين شايب
—	الياس في الشاميه
—	حمزه راجح
—	بكر نتو
—	محمد عابد
—	محمد غنيم
—	السيد ابراهيم
٢	عمر بشاوري
١٥	عبدالعزيز البسام
٤٢٢	عموم مشايخ الجاوه
١٨٥	« « الهنود والمصاريه
٦٨	« « طائفة السهانة
٣٤	« مطوفين العجم
٤٦٤٢	اليكون العمومي